هنا دمشق الكاتب : جعفر خليف التاريخ : 9 ديسمبر 2012 م المشاهدات : 4059



هُنا دمشقُ حِمى الأضواءِ والشهُبِ *** ومَجمعُ الخيرِ والأعراقِ والحسبِ
هنا مَواطِنُ خيرِ النَّاسِ بارَكَها *** ربِّي وأَيْدَها في مُحْكَمِ الكُتُبِ
هُنا سنابِكُ خيلِ الفاتحينَ لها *** نقشٌ على جبهةِ التَّاريخِ لم يغِبِ
هُنا دمشقُ ، على الأيّام مابَرِحَتْ *** حسناءَ (ترفلُ في أثوابِها القُشُبِ)
هنا دمشقُ ، هنا في القلب قافيةٌ *** جنلى وأغنيةٌ مبحوحةُ القصبِ
هنا دمشقُ ، وتصحو الآهُ في كبِدي *** حرّى تُحدِّثُ عن "خمسين" من كُرَبِ
خمسونَ يا شامُ ، يبكي أمسه بَرَدَى *** وقاسيُونُ أسيرُ الهم والتعبِ
خمسونَ مرّتْ وشامُ المجدِ تحكُمُها *** بِرَغْمِها طُغمةٌ مقنورةُ النَسبِ
خمسونَ يا شامنا والحرُ تحبِسهُ *** سلاسلُ الغدرِ والأحقادِ والكَلبِ

خمسونَ يا نخوةَ الأحرارِ آنَ لها *** أن تمسحَ الذلّ عن سيفٍ وعن قُضُبُ يا صانعَ المجدِ، يا شِبلَ الجهادِ، هُنا *** على زنادِكَ حُلْمُ النّصرِ والغَلَبِ والبندقيّةُ لحنُ الساهرينَ على *** رباطهم بنشيدٍ مُفعَمِ الطّربِ والبندقيّةُ بالإيمانِ يحرُسُها *** صدّتْ جحافلَ جيشِ العُهرِ والكَذبِ هنا دمشقُ ، أعدُ للمجد رايتَهُ *** وحدّث الدّهر عن أبنائها النّجُبِ هنا دمشقُ ، هنا (دُوما) وغوطتُها *** و(حمصُ) أهدتْ أغانيها إلى (حَلَب) هنا دمشقُ ، إلى الباغينَ ما ركَنَتْ *** وجدّدتْ عزمَها بالفتيةِ العجَبِ هنا بيارقُ أهل الشام نركُزُها *** عزاً لكلّ بني الإسلام والعرَب

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: